

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة

د. بسام عمر القصاص

محاضر غير متفرغ بجامعة القدس المفتوحة رفح تخصص علم النفس التربوي

(تاريخ الاستلام 2022/08/16، تاريخ القبول 2022/09/13)

**Self-efficacy and their relationship to positive thinking
For high school students**

Dr. Bassam Omar Al-Qassas

**Part-time lecturer at Al-Quds Open University, Rafah, specializing in Educational
Psychology**

(Received 16/08/2022, Accepted 13/09/2022)

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي، لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بالمدارس الفلسطينية، والتعرف على الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية ومستوى التفكير الإيجابي، تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس، الدخل، المدرسة، المعدل)، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس التفكير الإيجابي من (إعداد الباحث)، وتكونت عينة الدراسة من (531) من طلبة المرحلة الثانوية العامة بالمدارس الفلسطينية برفح في العام 2021 م، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع بوزن نسبي (79.9%)، حيث جاء بعد كفاءة التواصل في المرتبة الأولى بوزن نسبي (84.3%) ويليه بعد الوعي بالذات بوزن نسبي (82.1%) ويليه بعد كفاءة حل المشكلات بوزن نسبي (82%) ويليه بعد كفاءة إدارة الانفعالات بوزن نسبي (71.4%). ومستوى التفكير الإيجابي كان كبيراً ووزن نسبي (83.6%)، ومعامل الارتباط بيرسون بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي طردي، وعدم وجود فروق لدى طلبة المدارس الثانوية في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات (الجنس، دخل الأسرة، المدرسة، المعدل)، وعدم وجود فروق لدى طلبة المدارس الثانوية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغيرات (الجنس، دخل الأسرة، المدرسة، المعدل)، وأوصت الدراسة بمساعدة الطلاب في المرحلة الثانوية بما يتلاءم مع طبيعة التغيرات النمائية لتنمية الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي لديهم وفق برامج علمية متخصصة. تمت إضافة هذا الجزء

*الكلمات المفتاحية: (الكفاءة الذاتية، التفكير الإيجابي).

Abstract:

The study aimed to identify the level of self-efficacy and positive thinking among the high school students in the Palestinian schools, and to identify the differences in the level of self-efficacy and the the positive thinking, according to the following variables (gender, income, school, average). the researcher used the scale of the self efficacy and positive thinking (prepared by the researcher). The sample of the study consisted of (531) high school students of Palestinian schools in Rafah in 2021. The researcher used the Descriptive analytical method. The study came up with a set of results , the most important of which are, the level of self-efficacy is high with a relative weight (79.9%), It came after the efficiency of communication in the first place with a relative weight (84.3%), followed by the self-awareness with a relative weight (82.1%), followed by the efficiency of problem solving with a relative weight (82%), and followed by the efficiency of emotion management with a relative weight (71.4%). the level of the positive thinking was high, with a relative weight (83.6%), the Pearson correlation coefficient between self-efficacy and positive thinking is positive correlation, and there are no differences among high school students related to self-efficacy due to the variables (gender, family income, school, average), and there are no differences among high school students in positive thinking due to the variables of (gender, family income, school, average), The study recommended helping students in the secondary stage in line with the nature of developmental changes to develop self-efficacy and positive thinking according to specialized scientific programs.

***Keywords:** (self-efficacy, positive thinking).

مقدمة:

كما أكدت دراسة (Bayat, M: 2007) على (175) من أمهات طلبة المدارس الثانوية أن الكفاءة الشخصية والإيجابية في التفكير لهما دور لا يمكن إنكاره في تدعيم الكفاءة الشخصية لدى هؤلاء الطلاب ومساعدتهم على التكيف الفعال أمام ما يواجهه من أعباء تحمل ظروف الحياة.

أن التفكير الإيجابي سمة أساسية لبقاء الإنسان، ويساعد الأفراد والمجتمع على وضع أهدافهم المحددة وطرق تغلبهم على الصعوبات والمشكلات التي تتفك بالفرد والمجتمع. (هدار، زينب، 2017: 53).

وبما أن سلوك الفرد مع نفسه وبيئته، هو الذي يلعب دوراً بارزاً في علاقته معهما وأن يسلك طالب الثانوية العامة الطريقة التي تتفق مع ما تقرضه الرقابة الذاتية، والمعايير المجتمعية، والذي يحكم السلوك بشكل واضح ويعد هذا مركز الكفاءة الذاتية، والذي يعتبر من المفاهيم النفسية التي تبني علي نوع التعزيز، وكذلك يتصل بالدرجة التي يدرك بها الطالب في المرحلة الثانوية، أن الأحداث تتوقف علي سلوكه الخاص، وسماته الشخصية.

ويتعرض الطلبة في المجتمع الفلسطيني بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص في الوقت الحاضر للعديد من المتاعب والآلام والأزمات والضغوط الحياتية التي قد تؤثر على توقعات وتوجهات الفرد المستقبلية، الأمر الذي ينعكس بصورة أو بأخرى على كثير من جوانب شخصيته، ويعد مفهوم الكفاءة الذاتية عند الطلبة والمفهوم المقابل له التفكير الإيجابي من المفاهيم النفسية الحديثة نسبياً التي دخلت البحث في مجال علم النفس والتخصصات الأخرى.

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات العربية والأجنبية وجد أن هناك اختلافاً في نتائج الدراسات التي اهتمت بهذه المتغيرات، كما لم يجد من الدراسات أية دراسة حاولت الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية في ضوء التفكير الإيجابي للطلبة في المرحلة الثانوية العامة بقطاع غزة.

ومن خلال مشاركة الباحث بورشات عمل وندوات ارشادية في المدارس الثانوية شعر الباحث بحجم المشكلة عند الطلبة

يعتبر التفكير من العوامل المهمة في حياة الإنسان فهو يساعد على تخطي الكثير من العقبات، ويساعد الإنسان في السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، فالتفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبني وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى، حيث لا يمكن الاستغناء عنه في عمليات اكتساب المعرفة وحل المشكلات التي تواجه الإنسان بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة، ويعد الطلبة في جميع دول العالم هم الركيزة الأساسية للمجتمع، فهم يؤدون دوراً رئيسياً في العمل بكفاءة من أجل استمرار حياة المجتمع وتطوره بما يحقق الأمن والاستقرار للمجتمع في كافة المجالات، فإذا تمتعت هذه الفئة بصحة نفسية وجسمية عالية فإننا نتوقع مردوداً إيجابياً نحو بناء المجتمع في كافة المجالات.

وتعد الكفاءة الذاتية من مفاهيم علم النفس الحديثة حيث أشار إليه باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، إلى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة؛ ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه الفرد كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيه الموقف (اليوسف، 2010: 15).

ويشير باندورا (Bandura, 1997: 28) إلى أن الكفاءة الذاتية تعتمد في جزء منها على إدراك الذات وهي الصورة التي يطورها الفرد عن نفسه حيث تؤثر في مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات.

في حين أن صاحب التفكير السلبي يعاني من القلق والضيق النفسي وانخفاض الثقة وعدم القدرة على اتخاذ القرار وتدني تحصيله الدراسي، كما كشفت الدراسات أن التفكير السلبي يرتبط بالاكئاب واليأس من الحياة اليومية والمستقبلية للفرد، والشعور بالوحدة وتناقص في الروح المعنوية والدافعية، والشعور بالحزن، والعزلة الاجتماعية (همفريز، 2002: 24)

الثانوية العامة المختلفة في قطاع غزة، مما شجعتني ذلك لتبني هذه الدراسة.

ومن هنا تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي المتمثل بمشكلة البحث:

ما علاقة الكفاءة الذاتية بالتفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بغزة. وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما درجة الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة برفح؟

2- ما درجة التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة برفح؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي لدى طلبة الثانوية العامة برفح؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a=0.05$ في متوسط الكفاءة الذاتية لدى طلبة الثانوية العامة برفح تعزى (للجنس- لدخل الأسرة - للمدرسة - للمعدل التراكمي)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a=0.05$ في متوسط التفكير الإيجابي لدى طلبة الثانوية العامة بغزة تعزى (للجنس- لدخل الأسرة - للمدرسة - للمعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف على درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة الثانوية العامة برفح.

2- التعرف على درجة التفكير الإيجابي لدى طلبة الثانوية العامة برفح.

3- الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي لدى طلبة الثانوية العامة وفقاً للجنس (ذكور- إناث) التخصص (علمي- أدبي) الحالة الاجتماعية (متزوج- غير متزوج) مكان السكن (قرية، مدينة).

4- التعرف على علاقة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي لدى طلبة الثانوية العامة.

أهمية الدراسة:

وخاصة فئة الذكور منهم بأن كفاءتهم الذاتية منخفضة وكذلك تفكيرهم يميل للتفكير السلبي وعند سؤالهم عن ذلك كانت إجاباتهم تقريبا متشابهة بسبب الوضع الاقتصادي والحصار والحروب التي تحصل كل فترة على قطاع غزة كل تلك الامور ساهمت بعدم تفكير الطلبة وعدم رسم هدف مستقبلي بعد النجاح بالثانوية العامة لأنهم يؤكدون بعدم التحاقهم بالجامعة وإذا تم الالتحاق بالجامعة ستكون مع فئة العاطلين عن العمل.

تلك الكلمات واجابات الطلبة النابعة من قلوبهم حركت عندي المشاعر بأن أقوم بعمل دراسة بهذا المجال.

من هنا جاءت الدراسة الحالية لمحاولة وضع المقاييس المختلفة لقياس كل من الكفاءة الذاتية وكذلك التفكير الإيجابي ومحاولة التحقق من صلاحيتهم على عينة من طلبة الثانوية العامة، ومحاولة الكشف عن الفروق بين الطلبة في الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي في ضوء عدد من المتغيرات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بالرغم من وجود العديد من الدراسات، إلا أن هذا الموضوع لم يحظ باهتمام الباحثين في المجتمع الفلسطيني والذي يتعرض لظروف غير عادية، فانتشار معدلات البطالة وانخفاض مستوى الدخل، والحصار المفروض على غزة قد يشكل ضغطاً كبيراً خاصة على طلبة الثانوية العامة الذين يتطلعون للمستقبل، مما يزيد من معاناتهم، ويؤدي إلى شعورهم بالعجز واليأس، والنظر للمستقبل نظرة تشاؤمية مما يؤثر على صحتهم الجسمية والنفسية، وهذا ما شعر به الباحث بعد ملاحظة تلك المعلومات على الطلبة من خلال ندواتي الارشادية بالعديد من المدارس الثانوية وعدم وجود أي دراسة علمية - في حدود علم الباحث - اهتمت بدراسة هذا الموضوع لدى طلبة الثانوية العامة بغزة بنفس متغيرات الدراسة الحالية. بالرغم من تعدد الدراسات العربية والغربية في هذا المجال، ولكن كانت الدراسات السابقة مختلفة في دراسة المتغيرات وعدم وجود دراسة مخصصة تقيس درجة الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي عند فئة طلاب

تتجلى أهمية الدراسة في جانبين: الأهمية النظرية:

1- تعد فئة طلبة الثانوية العامة من الفئات الهامة في المجتمع، فهم معلمو المستقبل، وتمتعهم بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية ينعكس إيجابياً عليهم وعلى سلوكهم في المستقبل.

2- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع فالكفاءة الذاتية لطلاب الثانوية العامة يمكن أن تعيق تحقيق السعادة في الحياة وتدفع للاستسلام، ومن هنا فإن دراسة الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي يشكل إحدى الخطوات الأساسية للاعتماد على النفس والسير نحو تحقيق الأهداف.

3- إثراء جانب القياس في مجال الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي في المجتمع الفلسطيني، حتى يتمكن الباحثين من استخدامها.

2- الأهمية التطبيقية:

1- تمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة للمساهمة في تعزيز الجوانب الإيجابية في المؤسسات التعليمية وخاصة في مدارس المرحلة الثانوية العامة والجامعات الفلسطينية بغزة، وتعزيز الكفاءة الذاتية لدى طلبة الثانوية العامة يشكل دوراً هاماً في صقل شخصية الطالب الجامعي مستقبلاً.

2- قد يستفيد من هذه الدراسة الدارسون والمختصون والمؤسسات التعليمية التي تهتم بطلبة الثانوية العامة وخاصة في مجال الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي.

3- تقديم توصيات للعاملين في مجال الإرشاد وعلم النفس التربوي والصحة النفسية الخاصة بالطلاب، وكذلك العاملين في المؤسسات التعليمية والمجتمعية.

مصطلحات الدراسة:

1 - الكفاءة الذاتية:

يعرفها الباحث: حالة توجيه وبناء للسلوك وذلك عندما يكون انتباه الشخص موجهاً نحو ذاته أو البيئة الخارجية المحيطة

به، وهي قدرة ومرونة المعيلين لأبنائهم والأخرين بهدف تحقيق المنفعة الشخصية والاجتماعية.

وتقاس إجرائياً: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الكفاءة الذاتية المعد في هذه الدراسة.

2- التفكير الإيجابي:

ويعرف الباحث التفكير الإيجابي بأن يكون الشخص لديه القدرة على الحفاظ على التوازن لإدراك جميع المشكلات التي تواجهه، بالإضافة لاختيار الأفكار التي تشعر الإنسان بتحقيق السعادة والتفاؤل بعيداً عن التفكير السلبي، وعدم السماح للعوامل الداخلية أو الخارجية بالسيطرة على أفكاره.

4- المرحلة الثانوية:

إحدى مراحل السلم التعليمي في فلسطين، وهي تلي المرحلة الإعدادية، وتتكون من ثلاثة صفوف هما: العاشر والحادي عشر والثاني عشر، وبلغ متوسط أعمار الطلبة فيها ما دون 16-18 سنة. (الصليبي، 2012: 7).

حدود الدراسة:

الحد المكاني: اقتصرته هذه الدراسة على محافظة رفح .
الحد الزمني: طبقت الدراسة الميدانية خلال الفصل الأول 2021-2022م.

الحد البشري: اقتصرته الدراسة الحالية على طلبة المدارس الحكومية الثانوية بمحافظة رفح.

الحد الموضوعي: معرفة العلاقة بين كل من الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة رفح.

دراسات سابقة:

1- دراسة هافرين (Haveren, 2004):

هدفت الدراسة إلى دراسة علاقة مستوى التفكير السلبي والإيجابي في التحصيل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات مستوى التعليم والجنس، وبلغ عد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة الملتحقين في إحدى الجامعات الأمريكية ومن مستويات مختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى والأخيرة من حيث مستوى التفكير الإيجابي والسلبي، بينما توصلت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

كلية التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لعام (2018) م، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها، مستوى التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة كان كبيراً وبوزن نسبي عام (80.13%) وإن مستوى التشاؤم كان متوسطاً وبوزن نسبي (74.33%) وأن مركز الضبط الداخلي كان كبيراً وبوزن نسبي (83.5%) وعدم وجود فروق لدى طلبة الجامعات في التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغيرات (الجنس، دخل الأسرة، الجامعة، المعدل)، وجود فروق لدى طلبة الجامعات في مركز الضبط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق لدى طلبة الجامعات في مركز الضبط تعزى للمتغيرات الأخرى.

5- دراسة (أبو سيسي، 2020م): "أثر التفكير الإيجابي على التنظيم الانفعالي وإدارة الازمات لدى عينة من طلبة الجامعات بقطاع غزة"

هدفت الدراسة للتعرف على أثر التفكير الإيجابي على التنظيم الانفعالي وإدارة الازمات لدى عينة من طلبة الجامعات بقطاع غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (381)، طالب وطالبة واستخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية المختلفة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية التفكير الإيجابي على التنظيم الانفعالي وإدارة الازمات لدى عينة الدراسة. وكذلك وجود علاقة طردية بين التفكير الإيجابي والتنظيم الانفعالي وإدارة الازمات لدى عينة الدراسة.

6- دراسة (عده والمغربي، 2021م): "القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية والأمن النفسي في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل"

هدفت التعرف الى مستوى الكفاءة الذاتية (الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية)، والى مستوى الأمن النفسي والى القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظ الخليل، وتكونت عينة الدراسة من (146) طالباً من مجتمع الدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة الكلية للكفاءة الذاتية والأمن

مستوى التفكير الإيجابي والسلبي عند متغير الجنس حيث أظهرت النتائج أن الطلبة الذكور أفضل وأعلى مستوى وقدرة من الاناث على التفكير الإيجابي.

2-دراسة زولنج وتيولي وفالويس (Valois & Tiole, Zuling, 2011):

هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية الاجتماعية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في كالورينا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (4061) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية وتم اختيارهم عشوائياً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

3- دراسة ونج شيشاين (Wong, Shy Shin, 2012):

هدفت هذه الدراسة إلي كشف طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي والسلبي والتوافق النفسي، وتألفت عينة الدراسة من (398) من طلبة جامعة سنغافورة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الاناث أكثر عرضة من الذكور للتوتر والارتباك، ولكن لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لعامل الجنس علي متغيرات الدراسة، كما توصلت الدراسة الى أن التفكير السلبي له علاقة دالة مع متغيرات التوتر- القلق- الاكتئاب- والرضا عن الحياة، وكذلك علاقة عكسية مع الرضا عن الحياة والسعادة، وفي المقابل التفكير الإيجابي الذي له علاقة دالة مع الرضا عن الحياة والسعادة، وعلاقة سلبية مع متغيرات (التوتر، القلق، الاكتئاب، والرضا عن الحياة).

4- دراسة (القصاص، 2018م): "التفاؤل ومركز الضبط

ومستوى التفكير الإيجابي، لدى طلبة الجامعات الفلسطينية"

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التفاؤل ومركز الضبط ومستوى التفكير الإيجابي، لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس مختلفة، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (389) من طلبة

المتغيرات واختلف في العينة والبعض الآخر اتفق في العينة واختلف في المتغيرات.

أهم ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الأخرى:

* اهتمت الدراسة الحالية بطلبة الثانوية العامة بمحافظة رفح، في حين لم يسبق الدراسة الحالية أي دراسة سابقة تناولت هذه العينة بشكل مستقل.

* تتميز الدراسة الحالية كونها دراسة وصفية حيث تسعى الى التعرف على متوسطات الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة في المدارس الفلسطينية بمحافظة رفح تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المستوى الاقتصادي للأسرة، المعدل التراكمي، المدرسة).

* لم تجمع الدراسات السابقة بين متغيرات الدراسة الحالية في حدود علم الباحث، وهذا يؤكد على أن الدراسة الحالية من الدراسات النادرة في الميدان محليا وعربيا، وبناء أدوات سيكو مترية للتعرف على الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة المدارس الفلسطينية، ومساعدة الباحثين والطلاب الفلسطينيين في اجراء دراسات مستقبلية في مجال الاختصاص تتناول متغيرات الدراسة الحالية لدى شريحة اخرى من شرائح المجتمع الفلسطيني.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي؛ بهدف التعرف على الدرجة بين كل من الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي عند طلبة المدارس الثانوية برفح. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويوضح مقدار وجود الظاهرة، ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى والعمل على تفسيرها.

ثانياً: مجتمع الدراسة: تم اضافة توثيق الخاص

بمجتمع الدراسة في المتن والمراجع

شمل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية على جميع طلبة الثانوية العامة بمحافظة رفح الفرع الأدبي والعلمي بالمدارس الفلسطينية الحكومية للعام الحالي 2021م -

النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل لكل من متغير الجنس ومتغير الفرع، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح متغير الصف للمرحلة الثانوية.

7-دراسة (عبد الله، 2022م): "مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغير الجنس والصف في المدارس الحكومية"

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغير الجنس والصف في المدارس الحكومية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية الذي أعده (Alzig، 2009) والتأكد من صدقه وثباته، وتكونت عينة الدراسة من (434 طالباً وطالبة من الصف) السادس والثامن والعاشر (في المدارس الحكومية التابعة للواء ماركا في محافظة عمان، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة الذاتية تعزى لاختلاف متغير الجنس ولصالح الذكور، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الصف ولصالح الصف العاشر، وأوصت نتائج الدراسة بالاهتمام برفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المراهقين من فئات عمرية مختلفة، بالإضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بمستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المدارس وفقاً لمتغيرات أخرى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لوحظ أن في الدراسات السابقة العديد من متغيرات الدراسة العديدة والتي لها شبه كبير في متغيرة الدراسة الحالية ولكن ليس بنفس الدراسة ولا العينة ولا المناطق التي ستطبق بها الدراسة حيث ان بعد تناول الباحث العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وجد العديد من أوجه المقارنة بين هذه الدراسات القليلة التي يمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية فبعض الدراسات اتفقت في بعض

(2016م)، الحسيني (2015)، ملحم (2015)، الشريفيين (2014)، عوض (2013)، دراسة بوقفه (2013)، علوان (2012)، دراسة سيد (2011) ويهدف إعداد هذا المقياس واستخدامه كأداة موضوعية مقننة إلى التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة موضع الدراسة، ويتكون الاستبيان في صورته المبدئية من (41) فقرة وبعد التحكيم أصبح الاستبيان عبارة عن (24) فقرة في صورته النهائية. وقد أعطى المقاييس تدرج أقل من (36%) منخفضة جداً، (36%-52%) منخفضة، (52%-68%) متوسطة، (68%-84%) مرتفعة، (84%) فأعلى مرتفعة جداً.

أولاً - مقياس الكفاءة الذاتية إعداد (الباحث):

من خلال كتابة الاطار النظري والاطلاع علي المقاييس السابقة ومن خلال احتكاك الباحث بالعينة وجد أن تلك المجالات هي التي تهم المدارس الحكومية وعينه الدراسة فقام باختيار تلك المجالات، ويشتمل المقياس على أربع مجالات رئيسية، هي كفاءة الوعي بالذات، ويحتوي على (6) فقرات، من (1-6) وكفاءة إدارة الانفعالات، ويتكون من (6) فقرات، من (7-12) وكفاءة التواصل، ويحتوي على (6) فقرات، من (13-18) وكفاءة حل المشكلات، ويحتوي على (6) فقرات، من (19-24) ويجب المفحوص عن عبارات المقياس باختيار الإجابة التي تتلاءم معه للإجابات الآتية، "دائماً" تعطى الوزن 5، وغالباً" تعطى الوزن درجة 4، وأحياناً" تأخذ الوزن 3، وقليلاً تأخذ الوزن 2، ونادراً" تأخذ الوزن 1، وقام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على لجنة من المحكمين في التربية وعلم النفس واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) من آراء المحكمين على مدى صدق الفقرات وصلاحياتها، كما قام بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (50) فرد، وتبين أن معاملات الثبات تتراوح ما بين 0.888-0.943، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

أولاً - صدق أداة الدراسة الكفاءة الذاتية **Test Validity**

2022م حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم بالمدارس الأربعة (بئرالسبع بنين، الدوحة بنين، القدس بنات، الكويت بنات)، والبالغ عددهم (5295) طالب وطالبة، حسب المعلومات الواردة من موقع وزارة التربية والتعليم برفح، (وزارة التربية والتعليم، 2022: 53).

ثالثاً: عينة الدراسة:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية: وقد تكونت من (50) من طلبة المدارس من غير مجتمع الدراسة، تم اختيارهم عشوائياً وذلك بغرض تقنين أدوات الدراسة وحساب الصدق والثبات. ب- عينة الدراسة الأساسية: وقد تكونت العينة الكلية الأساسية للدراسة من (531) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية الأربعة المذكورة (بئر السبع بنين، الدوحة بنين، القدس بنات، الكويت بنات)، ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة المتيسرة من مدارس محافظة رفح .

رابعاً: أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في المقياس وذلك لقياس آراء أفراد عينة الدراسة حول موضوع الدراسة، وتتمثل أداة الدراسة في المقاييس التالية:

- 1- مقياس الكفاءة الذاتية من اعداد الباحث.
- 2- مقياس التفكير الايجابي من اعداد الباحث وسوف يقوم الباحث باستعراض كل أداة من الأدوات السابقة من حيث (الهدف منها - وصفها- تعليماتها - طريقة تصحيحها - صدقها وثباتها).

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: مقياس الكفاءة الذاتية لدى طلبة الثانوية العامة:(من إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد المقياس بعد دراسة مفهوم الكفاءة الذاتية في المعاجم اللغوية، والموسوعات النفسية، والاطلاع على المقاييس السابقة، التي تناولت الكفاءة الذاتية، منها. دراسة الملاحي (2017م)، السقا (2017م)، الراجح (2017م)، حسين وسليمان (2017م)، الزعبي (2016م)، دبي (2016م)، يحيي (2016م)، سليمان (2016م)، كجوان (2016م)، السادة (2016م)، عباس (2016م)، حسن

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة

نموذج تم إعداده، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية ليتم تطبيقها على العينة الاستطلاعية.

ب-صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية:

تم حساب صدق المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد وللمقياس (صدق الاتساق الداخلي)، وذلك على عينة استطلاعية تبلغ 50 مفردة.

قام الباحث لأجل التأكد من صدق المقياس؛ باستخدام طرق عدة، هي:

أ-صدق المحكمين:

عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين تألفت من (11) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى جامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة، متخصصين في علم النفس، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمدرسة

المدرسة	العدد	ذكور	اناث	العدد	النسبة %
بئر السبع	133	842	-	1215	24.1
الدوحة	133	798	-	1281	24.9
القدس	133	-	1897	1466	25.9
الكويت	132	-	1758	1333	25.1
الإجمالي	531	1640	3655	5295	100

جدول 2

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الوعي بالذات مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

م.	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	م.	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
1	** 0.77	** 0.62	2	** 0.72	** 0.67
3	** 0.79	** 0.75	4	** 0.78	** 0.69
5	** 0.84	** 0.69	6	** 0.71	** 0.61

يبين جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين كل فقرات بعد الوعي بالذات والمعدل الكلي للبعد والدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.01)، وبذلك تكون الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول 3

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد كفاءة إدارة الانفعالات مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

م.	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	م.	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس

م.	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	م.	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
7	** 0.74	** 0.69	8	** 0.62	** 0.69
9	** 0.77	** 0.79	10	** 0.69	** 0.79
11	** 0.79	** 0.81	12	** 0.71	** 0.78

يبين جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل فقرات: بعد كفاءة إدارة الانفعالات والمعدل الكلي للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.01)، وبذلك الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول 4

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد كفاءة التواصل مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

م.	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	م.	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
13	** 0.70	** 0.62	14	** 0.77	** 0.69
15	** 0.77	** 0.71	16	** 0.79	** 0.78
17	** 0.82	** 0.67	18	** 0.81	** 0.85

يبين جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل فقرات: بعد كفاءة التواصل والمعدل الكلي للبعد والدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.01)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

جدول 5

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد حل المشكلات مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

م.	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	م.	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
19	** 0.78	** 0.74	20	** 0.63	** 0.76
21	** 0.67	** 0.64	22	** 0.74	** 0.76
23	** 0.75	** 0.67	24	** 0.67	** 0.72

مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة (Sullivan, Niemi, 2009 : 12)، ويبين الجدول (4.9) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

الصدق البنائي لجميع أبعاد المحور الأول الكفاءة الذاتية:

يبين جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين كل فقرات: بعد كفاءة حل المشكلات والمعدل الكلي للبعد والدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.01)، وبذلك الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

الصدق البنائي Construct Validity:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، يبين

جدول 6

يوضح صدق البنائي لجميع أبعاد الكفاءة الذاتية

المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
الوعي بالذات	6	0.74 **	0.001
كفاءة إدارة الانفعالات	6	0.67 **	0.001
كفاءة التواصل	6	0.59 **	0.001
كفاءة حل المشكلات	6	0.62 **	0.001
الكفاءة الذاتية	24	0.63 **	0.001

نفسها بطريقتين، هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح:

يتضح من جدول رقم (6) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان، مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة. كما واستخدم طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

يبين جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد: الكفاءة الذاتية والمعدل الكلي للمحور الأول، وأن معامل الارتباط بين الصمود النفسي والدرجة الكلية دال عند مستوى (0.01)، لذلك تعتبر المجالات صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات فقرات المقياس Reliability:

يقصد بثبات المقياس أن الاتساق في نتائج الاختبار عند تطبيقه من وقت لآخر أو بعبارة أخرى يعني الاستقرار في نتائج المقياس وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة (أبو علام، 2007، ص220)، وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية

جدول 7

يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية المعدل

المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية بالمعدل
الوعي بالذات	6	0.816	0.763
كفاءة إدارة الانفعالات	6	0.875	0.849
كفاءة التواصل	6	0.937	0.908
كفاءة حل المشكلات	6	0.826	0.743
الكفاءة الذاتية	24	0.943	0.888

الأداة الثانية: مقياس التفكير الإيجابي:

خطوات بناء مقياس التفكير الإيجابي لدى طلبة

الثانوية العامة: (من إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد المقياس بعد دراسة مفهوم

التفكير الإيجابي في المعاجم اللغوية، والمقاييس والموسوعات

ويستخلص الباحث من نتائج اختبائي الصدق والثبات أن أداة الدراسة (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة عالية جداً؛ ما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة، وبذلك تكون المقياس في صورتها النهائية.

طريقة الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على لجنة من المحكمين في التربية وعلم النفس واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) من آراء المحكمين على مدى صدق الفقرات وصلاحياتها، كما قام بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (50) فرد، وتبين أن معاملات الثبات تتراوح ما بين (0,81)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي:

أولاً : صدق أداة الدراسة التفكير الإيجابي

قام الباحث لأجل التأكد من صدق المقياس، تم استخدام عدة طرق وهي:

أ- صدق المحكمين:

عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين تألفت من (11) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، متخصصين في مجال علم النفس والإحصاء، وقد استجاب الباحث لتقييم الأعضاء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من تعديل في ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

ب - صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير

الإيجابي:

تم حساب صدق المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس (صدق الاتساق الداخلي)، وذلك على عينة استطلاعية تبلغ (50) من طلبة مدارس ثانوية أخرى من خارج مجتمع الدراسة، تم اختيارهم عشوائياً وذلك بغرض تقنين أدوات الدراسة وحساب الصدق والثبات، والجدول التالي يوضح النتائج.

النفسية، والاطلاع على المقاييس السابقة التي تناولت موضوع التفكير الإيجابي، منها: دراسة فتحي (2022م)، عدرة والمغربي (2021م)، أبو مدين (2021م)، أبو سيسي (2020)، مشايخ (2018م)، القصاص (2018م)، زينب (2017م)، السبيعي (2010م)، السر (2014)، ابراهيم (2011)، العلوان (2011)، ويهدف إعداد هذا المقياس واستخدامه كأداة موضوعية مقننة إلى التعرف على درجة التفكير الإيجابي لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة موضع الدراسة، ويتكون المقياس في صورته المبدئية من (25) عبارة، وبعد التحكيم أصبح المقياس عبارة عن (23) فقرة في صورتها النهائية وبعد الاطلاع الواسع على المقاييس المختلفة في مجال التفكير الإيجابي، وتحديد الباحث لأهم جوانب التفكير الإيجابي، فقد قام بإعداد عبارات المقياس وتم عرضها على المحكمين.

وقد أعطى المقياس تدرج أقل من (36%) منخفضة جداً، (36%-52%) منخفضة، (52%-68%) متوسطة، (68%-84%) مرتفعة، من (84%) فأعلى مرتفعة جداً.

أولاً - مقياس التفكير الإيجابي إعداد (الباحث):

من خلال كتابة الاطار النظري والاطلاع على المقاييس السابقة ومن خلال احتكاك الباحث بالعينة وجد أن تلك المجالات هي التي تهم المدارس الحكومية وعينه الدراسة فقام باختيار تلك المجالات، ويشتمل المقياس على أربع مجالات رئيسية، هي كفاءة الوعي بالذات، ويحتوي على (25) فقرة، وبعد التحكيم أصبح المقياس عبارة عن (23) فقرة في صورتها النهائية ويجب المفحوص عن عبارات المقياس باختيار الإجابة التي تتلاءم معه للإجابات الآتية، "دائماً" تعطى الوزن 5، وغالباً" تعطى الوزن درجة 4، وأحياناً" تأخذ الوزن 3، وقليلاً تأخذ الوزن 2، ونادراً" تأخذ الوزن 1، وقام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام

جدول (8)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات التفكير الإيجابي مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.907(**)	0.000
2	.886(**)	0.000

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة

0.000	.823(**)	3
0.000	.886(**)	4
0.000	.835(**)	5
0.000	.823(**)	6
0.000	.845(**)	7
0.000	.699(**)	8
0.000	.839(**)	9
0.000	.840(**)	10
0.013	0.349 (*)	11
0.000	.833(**)	12
0.018	0.224#	13
0.024	.319(*)	14
0.000	.855(**)	15
0.000	.839(**)	16
0.000	.805(**)	17
0.000	.841(**)	18
0.000	.907(**)	19
0.000	.886(**)	20
0.000	.823(**)	21
0.000	.907(**)	22
0.000	.907(**)	23
0.000	.699(**)	24
0.764	-0.044#	25

تم حساب الثبات وفقاً لطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ وذلك بعد حذف العبارات التي لم تحقق ارتباطاً جوهرياً مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج على النحو التالي.

1- طريقة التجزئة النصفية :

** دالة عند مستوى دلالة 0.01 * دالة عند مستوى دلالة

0.05 # غير دالة عند مستوى دلالة عند 0.05

يتبين من الجدول (8) أن جميع عبارات مقياس التفكير الإيجابي كانت دالة عند مستوى دلالة 0.05، باستثناء عبارة رقم (25.13)، لذلك تم حذفها لكي يكون هناك اتساق داخلي لجميع العبارات .

ثانياً : ثبات مقياس التفكير الإيجابي

جدول (9)

يوضح معامل الثبات للأبعاد للتفكير الإيجابي بطريقة التجزئة النصفية

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات قبل التعديل	*معامل الثبات بعد التعديل
الدرجة الكلية	23	0.955	0.981

*تم تصحيح معامل الثبات بطريقة جيمنان للأبعاد الفردية وطريقة سبيرمان براون للأبعاد الزوجية يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت 0.981، مما يؤكد أن المقياس يمتاز بثبات مرتفع طمأن الباحث على تطبيق المقياس على العينة الفعلية.

2- طريقة ألفا كرونباخ :

جدول (10)

يوضح معامل الثبات للتفكير الإيجابي بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
الدرجة الكلية	23	0.977

5- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method

لحساب معامل الثبات.

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت 0.977، مما يؤكد أن المقياس يمتاز بثبات مرتفع طمأن الباحث على تطبيق المقياس على العينة الفعلية للدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

تساؤلات الدراسة:

نتائج السؤال الأول، وينص على: ما درجة الكفاءة الذاتية

لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح ؟

تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري

والوزن النسبي والمستوى والترتيب للإجابة عن السؤال السابق.

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة:

سيتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات هذه الدراسة وهي كما يلي:

1- المتوسط الحسابي والوزن النسبي.

2- معامل الارتباط لبيرسون.

3- اختبارات t- test. وشيفيه

4- اختبار التباين الأحادي One Way A nova.

تحليل فقرات المحور الأول: الكفاءة الذاتية:

جدول (11)

يوضح تحليل أبعاد الكفاءة الذاتية

الترتيب	المستوى	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجالات
	مرتفع	79.9	0.42	3.99	الكفاءة الذاتية
2	مرتفع	82.1	0.48	4.1	الوعي بالذات
4	مرتفع	71.4	0.5	3.57	كفاءة إدارة الانفعالات
1	مرتفع جدا	84.3	0.52	4.21	كفاءة التواصل

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة

كفاءة حل المشكلات	4.1	0.4	82	مرتفع	3
-------------------	-----	-----	----	-------	---

وعند موازنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع نتيجة كل من الدراسات السابقة مثل دراسة الملاحيم (2017)، ودراسة الراجح (2017)، و(حسين وسليمان، 2017) حيث توصلت تلك الدراسات إلي وجود درجة مرتفعة من الكفاءة لدى أفراد عينة الدراسة، بينما نجد أنها اختلفت مع نتيجة كل من الدراسات السابقة مثل دراسة (الجوالدة 2017)، ودراسة (سليمان، 2016)، ودراسة (ملحم، 2015) حيث بينت تلك الدراسات أن درجة الكفاءة الذاتية متوسطة، ومستوي جيد.

الإجابة على السؤال الثاني في الدراسة والذي ينص على ما يلي:

ما درجة التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتب وقيمة "ت" لكل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية كما هو موضح بجدول رقم (12).

جدول (12)

التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي للتفكير الإيجابي

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النتيجة الكلية لفقرات المقياس
83.6	0.18	2.51	الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

يتضح التفكير الإيجابي بالوعي الكامل بأهمية استعمال العقل بطريقة قوية وفعالة تضفي إيجابية على الحياة الشخصية أو الأسرية وخاصة لدى الطلبة في المراحل الثانوية، ومن خلال استعمال العقل البشري بكل إمكانياته وطاقاته دون وضع أي أفكار سلبية من شعور أو تصرف.

ويعتبر التفكير الإيجابي هو الوسيلة التي استطاع بها الإنسان أن يرتقي بها في المجتمع وتعتبر الكفاءة الذاتية زاوية أساسية في التفكير الإيجابي فهي تمكننا من وضع الأهداف المحددة وطرق التغلب على الصعوبات والمحن التي تفتك بالمجتمع وان التفكير الإيجابي هو مفتاح البناء

جدول (11) يوضح أن الوزن النسبي للكفاءة الذاتية مرتفع وقد بلغ (79.9%)، حيث جاء بعد كفاءة التواصل في المرتبة الأولى بوزن نسبي (84.3%) ويليه بعد الوعي بالذات بوزن نسبي (82.1%) ويليه بعد كفاءة حل المشكلات بوزن نسبي (82%) ويليه بعد كفاءة إدارة الانفعالات بوزن نسبي (71.4%).

يعزو الباحث: الدرجة المرتفعة للكفاءة الذاتية وخاصة كفاءة التواصل اعلى من ادارة الانفعالات إلى أن الأسرة الفلسطينية لها معالم المساندة والتشاكب الانساني الراقي من حيث الدعم والاهتمام والرعاية والتواصل الايجابي، ولا يخفى على أحد أن طلبة الثانوية العامة يعيشون اجواء من التوتر والاحباط في بعض المواقف الحياتية وخصوصاً في بدايتها ولكن مع تواصل الدعم والمساندة الأسرية والتوعية من خلال التنقيف والحفاظ على مستوى مشاعر ابنائهم وحمايتهم من عدم الوقوع بمشكلات اخرى يصبح لديهم كفاءة ذاتية عالية.

أشارت نتائج الدراسة أن الوزن النسبي للتفكير الإيجابي لطلبة الثانوية العامة (83.6%) وهو مستوى كبير. بالنظر إلى الجدول رقم (12) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (11)، والتي نصت على " تصرفاتي مع أصدقائي يسودها الاحترام والتفاهم" والتي نسبتها (92.7%)، ويتضح أن الفقرة رقم (13)، والتي نصت على " أتقبل نفسي من دون شكوى" احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية مقدارها (73%).

يتضح من خلال ما سبق أن درجة التفكير الإيجابي لدى طلبة الثانوية جاء بمستوى مرتفع، حيث

مرحلة الرشد والتي تتميز بالعقلانية والتفكير المنطقي والايجابي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السباب، 2016)، و(بريخ، 2015)، و(السر، 2014)، و(القريشي، 2011)، و(عواد، 2010).

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (اسليم، 2017)، و(هدار، 2017).

نتائج السؤال الثالث، وينص على: هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي لدى طلبة الثانوية العامة برفح؟

ولإجابة على هذا السؤال تم وضع الفرضية التالية: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي لدى طلبة الثانوية.

ولإجابة على تلك الفرضية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي ويوضح الجدول (13) ذلك:

جدول (13)

يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي

الدلالة	قيمة ر	المجالات
0.00	0.79	الوعي بالذات
0.00	0.72	كفاءة إدارة الانفعالات
0.00	0.62	كفاءة التواصل
0.00	0.58	كفاءة حل المشكلات
0.00	0.78	الكفاءة الذاتية

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية والتكيف النفسي، ودراسة السادة (2016) حيث كشفت عن وجود علاقة ارتباط متوسطة وإيجابية بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للعمل.

يفسر الباحث إلى أن قدرة الطلبة على الوعي حصلت على أعلى نسبة بالمقارنة مع كفاءة حل المشكلات التي حصلت على أقل نسبة ويفسر الباحث ذلك بأن كلما

الذي يحتاج إلى عملية عقلية واعية (خضير وآخرون، 2016: 17).

كما وأن التفكير الايجابي هو القادر على التعامل مع قضايا الحياة وأزماتها، والمدخل لتعديل الحالة الوجدانية وتعزيز الصحة النفسية للفرد، ويدفع الفرد للبحث عن حلول بديلة للخروج من الأزمة الحياتية، والعكس تماما فأن التفكير السلبي يجعل الفرد ذو شخصية انهزامية وقلقا مما يؤدي الى الاخفاق في حياته وأهدافه المستقبلية. (النجار، الطلاع، 2015: 112). تم اضافة هذا التوثيق ليتوافق مع المراجع ويفسر الباحث النتيجة السابقة بأن طلبة الثانوية العامة يتمتعون بدرجة مرتفعة من التفكير الايجابي، وذلك لأن وصول الطالب لنهاية المرحلة الثانوية جاء بعد عناء وجهد طويل، اتضح من خلال نجاحه في مراحل الثانوية العامة، وتحدي جميع العوائق التي تحول بينه وبين التعليم الدراسي، وصولاً للتعليم الجامعي، والذي يعتبر هو بوابة المستقبل، والمدخل الرئيس للمهنة التي سيكون عليها الطالب مستقبلاً، كما وأن الطالب في هذه المرحلة يكون قد تخطى أخطر مرحلة في حياته وهي مرحلة المراهقة، ودخل في

يوضح جدول (13) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي حيث كانت قيمة (ر) = 0.78 والدلالة الإحصائية أقل من 0.01، مع الدرجة الكلية، لذلك هناك علاقة طردية موجبة على جميع الأبعاد.

وعند موازنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع نتيجة دراسة دبي (2016) حيث أظهرت

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة

مرتفعاً من الصمود، ويستطيعون التغلب على الصعوبات والمحن وهذا ما تؤكدته العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين التوجه الإيجابي للمستقبل- الذي يعكس التفاؤل- والأمل كدراسة (Abdel-Kim, et al., 2005; Khalek & Snyder, 2007; Gallagher & Lopez, 2009; Wong & Lim, 2009; Hutz, et al., 2014، جودة، 2010؛ جودة وأبو جراد، 2011).

نتائج السؤال الرابع، وينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a=0.05$ (في متوسط الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح يعزى (للجنس- لدخل الأسرة - للمدرسة- للمعدل التراكمي) ؟

ينبثق من السؤال السابق الفرضيات التالية :

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a=0.05$ (في متوسط الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير الجنس لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (شيفيه) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) ويوضح جدول (14) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول (14)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها تعزى للجنس (ذكر- أنثى) حسب اختبار شيفيه

المجال	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	ذكر	265	5.39	0.89	6.5	0.00
	أنثى	266	7.36	7.87		

طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

ويتضح من خلال ما سبق وجود فروق لدى طلبة المدارس في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى)، ويفسر الباحث وجود الفروق بأن المسؤوليات التي تقع على عاتق

كان الطالب واعياً بذاته جيداً كلما كان قادراً على حل مشاكله بنفسه، حيث تعتمد القدرة على الوعي بالذات وضبط الانفعالات وكفاءة التواصل وحل المشكلات على قدرة على التعامل مع المشكلات بطريقة عقلانية واعية تساهم في حفاظ الطالب على نفسه والآخرين بسلام، وبذلك فإن الباحث يؤكد ان هذه المهارات الناتجة عن القدرة الذاتية والكفاءة تساهم بشكل كبير على التمكن من التحدي والتفكير الإيجابي بشكل مباشر امام التحديات الكبيرة الناتجة عن واقع ظروف الطلبة وخاصة في المرحلة الثانوية.

فمن الطبيعي أن الطالب الذي يمتلك القدرة على التخطيط السليم لحياته، ويستطيع أن يتخذ قرارات صائبة عند مواجهة المشكلات، ولديه القدرة على التكيف مع ظروف حياته المتقلبة بتفكيره الإيجابي هو شخص يتسم بالكفاءة، والتفكير الإيجابي وهذا ما تؤكدته نتائج بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين الكفاءة الشخصية والأمل (Tripathi et al., 2015; Sari, 2016; Fraser & Marjorie: 2005).

وكذلك إن للتوجه الإيجابي للمستقبل دوراً في ترسيخ الصمود لدى أفراد عينة الدراسة، فالأفراد الذين يسيرون وفق خطط مدروسة في حياتهم، ويمتلكون توقعات إيجابية تجاه المستقبل، وينطلقون بفاعلية لتحقيق الأهداف، ويشعرون بالتفاؤل رغم التحديات التي تواجههم نجدهم يمتلكون معدلاً

يتبين من الجدول (14)

أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.00) = \alpha$ أقل من $(\alpha=0.05)$ حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a=0.05)$ في متوسط الكفاءة الذاتية لدى عينة من

يتبين من معادلة شيفه التي طبقناها على الجدول السابق بأن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.00)$ أقل من $(a=0.05)$ حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a=0.05)$ في متوسط الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث رغم النسب المتساوية بالجدول السابق. تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (زقوت، 2017)، و(امال، 2010)، و(أبو سكران، 2009)، و(البوني ومحمد، 2017)، و(عينة، 2017)، و(بركات، 2000).

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a=0.05)$ في متوسط الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير دخل الأسرة وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات.

الإناث في الغالب أقل منها لدى الذكور، كما وأن الإناث حسب طبيعة عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني لا بد أن تتمتع بالكفاءة الذاتية، وذلك يفسر وجود فروق تعزى لمتغير الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة لصالح الإناث. ويفسر الباحث بأن الفروق بين الذكور والإناث في البنية الجسمية والقدرات العقلية والمسؤوليات التي تقع على عاتق الإناث في الغالب أقل منها لدى الذكور تلك الأسباب جميعها تؤدي لنتيجة فارقة بين كلا الجنسين. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (النجاتي، 2016).

وأما بالنسبة لمعادلة شيفه التي تستخدم لإيجاد الفرق بين المتوسطات عندما يكون حجم العينات متساوي تقريبا، وحيث أن متوسط الفروق بين الطلبة والتي تعزى لمتغير الجنس فنجد أن متوسط فئة الإناث (7.36) أعلى من متوسط علامات الطلبة الذين درسوا بالاستراتيجيتين الأخرين (5.39) ، فانه يمكن القول أن هذه الدراسة أكثر فاعلية في تنمية الكفاءة الذاتية لديهم.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير دخل الأسرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	1881.39	2	941	0.31	0.25
	داخل المجموعات	11615.9	529			
	المجموع	13497.3	531	30.1		

يتبين من الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.25)$ أكبر من $(\alpha=0.05)$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a=0.05)$ في متوسط الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير دخل الأسرة. وذلك يفسر عدم وجود فروق تعزى لمتغير دخل الأسرة لدى عينة الدراسة في الكفاءة الذاتية، حيث الواقع المرير والحصار والحروب المستمرة كل فترة تساهم بتغيير العديد من الأفكار وتغيير نسبة الكفاءة الذاتية سواء بالسلب أو بالإيجاب.

يتضح من خلال ما سبق عدم وجود فروق لدى طلبة الثانوية العامة في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير دخل الأسرة، ويفسر الباحث عدم وجود الفروق بأن الشعب الفلسطيني على مدار السنوات عانى من العديد من الويلات

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات.

ت. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في متوسط الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير المدرسة

جدول (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير المدرسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	5393.62	2	2697	0.12	0.36
	داخل المجموعات	8103.66	529			
	المجموع	13497.3	531	21		

فروق تعزى لمتغير المدرسة لدى عينة الدراسة في الكفاءة الذاتية.

وذلك يفسر عدم وجود فروق تعزى لمتغير المدرسة لدى عينة الدراسة في الكفاءة الذاتية، حيث الواقع المرير والحصار والحروب المستمرة كل فترة تساهم بتغيير العديد من الأفكار وتغيير نسبة الكفاءة الذاتية سواء بالسلب أو بالإيجاب. تم اضافة هذا التفسير ليلامس الواقع الذي يعيشه الطالب بالمدارس الثانوية بقطاع غزة.

ث. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في متوسط الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير المعدل وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

يتبين من الجدول (16)

أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha = 0.36$ أكبر من $\alpha = 0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في متوسط الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير المدرسة.

يتضح من خلال ما سبق عدم وجود فروق لدى طلبة الثانوية العامة في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير المدرسة، ويفسر الباحث عدم وجود الفروق بأن الطلبة من المدارس الثانوية المختلفة يتمتعون بنفس المستوى من الكفاءة الذاتية، وذلك لأن الطلبة من كافة المدارس يتلقون التعليم من مدارس فلسطينية متشابهة ومتقاربة وتتفق على نفس النهج والتعليم والثقافة التي تقدم للطلاب، وذلك يفسر عدم وجود

جدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير المعدل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	12047.3	3	4016	0.62	0.47
	داخل المجموعات	1449.98	528			
	المجموع	13497.3	531	3.77		

يتضح من خلال ما سبق عدم وجود فروق لدى طلبة الثانوية العامة في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير المعدل، ويفسر الباحث عدم وجود الفروق بأن الكفاءة الذاتية يعبر عن خبرة حياتية يعايشها الفرد من خلال المثيرات المتاحة في البيئة المحيطة به والتعزيز المقدم له، وآلية التعامل مع

يتبين من الجدول (17)

أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha = 0.47$ أكبر من $\alpha = 0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في متوسط الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير المعدل.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a=0.05$ (في متوسط التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح يعزى (للجنس- لدخل الأسرة - للمدرسة - للمعدل التراكمي) ؟

ينبثق من السؤال السابق الفرضيات التالية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a=$

0.05 في متوسط التفكير الإيجابي لدى عينة من

طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير الجنس

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس قام

الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم

الباحث اختبار (T.test) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)

ويوضح جدول (20) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (18)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودالاتها تعزى للجنس (ذكر - أنثى)

المجال	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	ذكر	265	2.52	0.18	0.60	0.54
	أنثى	266	2.5	0.19		

النوع لدى عينة الدراسة في التفكير الإيجابي، وهنا نجد دور المارس والمرشدين بصقل وتعزيز تفكير الطلبة من الناحية الإيجابية من خلال تغيير أفكار الطلبة السلبية ودعم أهدافهم المستقبلية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (اسليم،

2017)، و (ونج شيشاين Wong, Shy Shi, 2012)

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السر،

2014)، و (دندي، 2013).

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a=$

0.05 في متوسط التفكير الإيجابي لدى عينة من

طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير دخل الأسرة

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس

دلالة الفروق بين المجموعات

جدول (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير دخل الأسرة

المواقف المحيطة به، بغض النظر عن مستواه العلمي أو تحصيله الدراسي؛ لأن معاشية وقائع الحياة اليومية بذاتها خبرة، وبذلك المعدل لا يؤثر على الكفاءة الذاتية لدى الطلبة في المدارس الثانوية، وذلك يفسر عدم وجود فروق تعزى لمتغير المعدل لدى عينة الدراسة في الكفاءة الذاتية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (زقوت، 2017).

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (شهبي

ومانع، 2017)، و (كحيلة وشروف، 2015).

نتائج السؤال الخامس، وينص على:

يتبين من الجدول (18)

أن قيمة مستوى الدلالة $(0.54) = sig$ أكبر من $(\alpha=0.05)$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a= 0.05$ في متوسط التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير الجنس.

ويتضح من خلال ما سبق عدم وجود فروق لدى طلبة الثانوية العامة في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى)، ويفسر الباحث عدم وجود الفروق بأن الطلبة من الجنسين ينتمون لنفس الأسر والثقافة التي يتلقون منها القيم والعادات والتقاليد والتربية، وأن طبيعة المجتمع الفلسطيني في غالبه يسعى للمساواة بين الجنسين من حيث العمل على إتاحة الفرصة لأبنائها للتفكير بإيجابية وتعزيز وتدعيم ذلك، وذلك يفسر عدم وجود فروق تعزى لمتغير

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	0.03	2	0.02	0.46	0.63
	داخل المجموعات	13.2	529			
	المجموع	13.2	531	0.03		

التفكير الإيجابي، ويتضح من خلال ما سبق عدم وجود فروق لدى طلبة الثانوية العامة في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير دخل الأسرة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (اسليم، 2017).

ت. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في متوسط التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة تعزى لمتغير المدرسة

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير المدرسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	0.07	2	0.04	1.094	0.33
	داخل المجموعات	13.1	529			
	المجموع	13.2	531	0.03		

وذلك لأن الطلبة من كافة المدارس يتلقون التعليم من مدارس فلسطينية متشابهة ومقاربة وتتفق على نفس النهج والتعليم والثقافة التي تقدم للطلاب، وذلك يفسر عدم وجود فروق تعزى لمتغير المدرسة لدى عينة الدراسة في التفكير الإيجابي.

وذلك يفسر عدم وجود فروق تعزى لمتغير المدرسة لدى عينة الدراسة في التفكير الإيجابي، حيث الواقع المرير والحصار والحروب المستمرة كل فترة تساهم بتغيير العديد من الأفكار الايجابية سواء بالسلب أو بالإيجاب. تم إضافة هذا

يتبين من الجدول (19)

أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.63)$ أكبر من $\alpha = 0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في متوسط التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة تعزى لمتغير دخل الأسرة.

ويفسر الباحث عدم وجود الفروق بأن الشعب الفلسطيني على مدار السنوات عانى من العديد من الويلات والعذابات الاقتصادية ومع تلك الأوضاع الاقتصادية انسجم المجتمع الفلسطيني معها سواء كانت جيدة أم منخفضة، وبذلك دخل الأسرة لا يؤثر على التفكير الإيجابي لدى طلبة المدارس الثانوية سواء أكان مرتفعاً أم منخفضاً، وذلك يفسر عدم وجود فروق تعزى لمتغير دخل الأسرة لدى عينة الدراسة في

يتبين من الجدول (20)

أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.33)$ أكبر من $\alpha = 0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في متوسط التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفح تعزى لمتغير المدرسة.

يتضح من خلال ما سبق عدم وجود فروق لدى طلبة الثانوية العامة في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير المدرسة، ويفسر الباحث عدم وجود الفروق بأن الطلبة من المدارس المختلفة يتمتعون بنفس القدر من التفكير الإيجابي،

**لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفع تعزى
لمتغير المعدل**

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات.

التفسير ليلاصم الواقع الذي يعيشه الطالب بالمدارس الثانوية بقطاع غزة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (اسليم، 2017).

ث. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في متوسط التفكير الإيجابي

جدول (21)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير المعدل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	0.06	3	0.02	0.56	0.63
	داخل المجموعات	13.2	528			
	المجموع	13.2	531	0.03		

أولاً: نتائج الدراسة:

في ضوء تناول الدراسة لنتائج الفروض التي افترضت كمحاولة للإجابة عن أسئلة البحث والتي تم التوصل إليها عن طريق تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية، كما تناولت الدراسة محاولة لمناقشة وتفسير هذه النتائج كماً وكيفاً بناء على نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وبعد عرض ومناقشة تلك النتائج يتم تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة التي يرى الباحث أنها تستحق الدراسة من الباحثين استكمالاً لما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج في مجال الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (الجنس، المدرسة، مستوى دخل الأسرة، المعدل التراكمي).

ثانياً : توصيات الدراسة:

1- عقد دورات تدريبية للأخصائيين النفسيين، والاجتماعيين والمتعاملين مع الطلاب في المرحلة الثانوية على التدخل بما يتلاءم مع طبيعة التغيرات النمائية بهدف تنمية الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي وأساليب المواجهة الإيجابية للإحداث الضاغطة وعلى أن يكون هذا الإعداد على مستوى علمي جيد.

يتبين من الجدول (21)

أن قيمة مستوى الدلالة (0.63) = sig أكبر من (α=0.05) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في متوسط التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة برفع تعزى لمتغير المعدل.

يتضح من خلال ما سبق عدم وجود فروق لدى طلبة الثانوية العامة في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير المعدل، ويفسر الباحث عدم وجود الفروق بأن التفكير الإيجابي يعبر عن خبرة حياتية يعايشها الفرد من خلال المثيرات المتاحة في البيئة المحيطة به والتعزيز المقدم له، بغض النظر عن مستواه العلمي أو تحصيله الدراسي، لأن معاشة وقائع الحياة اليومية بذاتها خبرة، وبذلك المعدل لا يؤثر على التفكير الإيجابي لدى طلبة المدارس الثانوية سواء أكان مرتفعاً أم منخفضاً، وذلك يفسر عدم وجود فروق تعزى لمتغير المعدل لدى العينة في التفكير الإيجابي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (بربخ، 2015).

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (اسليم، 2017).

النتائج والتوصيات والمقترحات:

طلبة الجامعة الهاشمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*, المجلد 2, العدد 3, ص 59.

أبو سيبي، ألاء (2020). أثر التفكير الإيجابي على التنظيم الانفعالي وإدارة الأزمات لدى عينة من طلبة الجامعات، رسالة ماجستير، غزة فلسطين.

أبو مدين، آمنة (2021). أثر التفكير الإيجابي على عملية الإصلاح الإداري في وزارة الداخلية، غزة فلسطين.

أل مراد، نبراس يونس محمد (2008). بناء وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لدى الرياضيين. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية جامعة تكريت، العراق*, المجلد 12, العدد 3, ص 49.

الالوسي، احمد اسماعيل (2001). *فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة بغداد، بغداد.

انتونيلا دولفاني ترجمة مرعي سلامة يونس (2011). *علم النفس الإيجابي للجميع*. القاهرة: الأنجلو المصرية. الرقيب، سعيد (2008). أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع: تحديات وآفاق في الجامعة الإسلامية: ماليزيا، ص 11.

الزحيلي، محمد (2002). *حقوق الإنسان محور مقاصد الشريعة*، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ط 1، الدوحة .

سالم، أماني (2006). *فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسي في ضوء النموذج المعرفي*، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، مصر، المجلد 3, العدد 3, ص 17.

السبيعي، معيوف (2010). *تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية*، دار اليازوري: عمان.

السحار، اسامة (2020). "الاتجاه نحو المخاطرة ومستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى شرطة

2- تزويد الطلاب باستراتيجيات مواجهة الضغوط التي يقعون تحت تأثيرها والتي تجعلهم يتمتعون بالكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي وعدم الوقوع في الأمراض النفسية والجسمية.

3- وضع برنامج من أجل مساعدة الطلاب على التكيف مع الأزمات والمأساة والتهديدات التي تواجه المجتمع.

4- إعداد نشرات ومجلات وتوزيعها على المدارس الثانوية لمساعدة الطلبة على الثقة بالنفس والتحكم بالذات والتفكير الإيجابي.

ثالثاً : مقترحات الدراسة:

1- دراسة حول مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة من الطلبة في المرحلة الثانوية.

2- دراسة علاقة الكفاءة الذاتية بمتغيرات أخرى مختلفة عن عينة الدراسة.

3- دراسة حول الاكتئاب وعلاقته بالتفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية.

4- دراسة التفكير الإيجابي وعلاقته بكفاءة حل المشكلات لدى طلبة الثانوية العامة.

5- دراسة المرونة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الثانوية العامة.

المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم والسنة:

ثانياً: المراجع العربية:

إبراهيم، نجاح عبد الشهيد (2011). *الكفاءة الذاتية وعلاقتها بكل من قلق الاختبار والإنجاز الأكاديمي لدى الطالبة المعلمة بجامعة القصيم المصدر مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية) - مصر*, مجلة الطفولة والتربية, العدد 2, ص 22.

أحمد العلوان ورنده المحاسنة (2011). *الكفاءة الذاتية وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من*

مشايخ، عرفات (2018). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى اسر الشباب المراهقين، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين.

مصلح، محمد(2016). فاعلية برنامج ارشادي لتطوير مهارتي التفكير الايجابي والتعليم الملطف لأمهات الاطفال الذين تعرضوا لخبرات صادمة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة فلسطين.

الملا، عيسى (1997). الإنسان والتفكير الإيجابي، السعودية.

النجار، يحيى محمود والطلاع، عبد الرؤوف أحمد(2015). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، جامعة الأقصى، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، ص42.

هدار، زينب.(2017). سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي بجامعة غرداية الجزائر، مجلة العلوم- النفسية والاجتماعية، المجلد1 عدد2، ص11، الجزائر.

همفريز، توني.(2002). قوة التفكير السلبي، ترجمة محمد أيوب، دار الرضا للنشر. دمشق، الطبعة الاولى، مجلد3 عدد1، ص22، سوريا.

وزارة التربية والتعليم العالي (2022). الكتاب الاحصائي التربوي السنوي، جدول 14، رام الله- فلسطين.

ثالثاً: المراجع الأجنبية: تم ترتيب المراجع ليتوافق مع التوثيق الداخلي وحذف الغير متوافق.

Allen, Kirk. (2005). Explaining Cronbach's Alpha, University of Oklahoma Dept. of Industrial Engineering.

Bandura, A, (1997) Self-Efficacy: The Exercise Of Control, W.H. Freeman, New York.

Bandura, A.(2007). Much Ado Over a Faulty Conception of Perceived Self-Efficacy Grounded in Faulty Experimentation.

مكافحة المخدرات، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين.

السري، حنان (2014). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مناهج التفكير الايجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين.

القصاص، بسام (2018). التفاؤل ومركز الضبط ومستوى التفكير الإيجابي، لدى طلبة المستوى الرابع بالجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين.

سليمان، سناء (2011). التفكير أساسياته وأنواعه، جامعة عين شمس، القاهرة: عالم الكتب.

سويد، عبد المعطي (2007). مهارات التفكير ومواجهة الحياة دار الكتاب الجامعي العين، الطبعة الثانية، الامارات العربية المتحدة.

عدره، مروة راشد، المغربي، نبيل أمين (2021) القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية والأمن النفسي في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، نابلس.

عبدالله، فرح فتحي (2022) مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المراهقين وفقا لمتغير الجنس والصف في المدارس الحكومية، رسالة دكتوراه، المجلد الثامن والثلاثون- العدد الثالث- جزء ثاني-مارس2022م الاردن.

عبد الصاحب، منتهى. أحمد، سوزان. (2014). التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كل التربية، جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد، ص26.

كفاي، علاء (2000). لماذا وكيف نعلم أبناءنا التفكير النقدي، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر مناهج التعليم وتنمية التفكير: القاهرة- مصر.

-Wong, ShyhShin(2012). Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample. Relationships with psychological wellbeing and psychological maladjustment. Learning and Individual Differences.

Journal of Social and Clinical Psychology, 26(6), 641-658. DOI:10.1521/jscp.2007.26.6.641

Bayat. M.(2007). Evidence of resilience in families of children with autism. Journal of Intellectual Disability Research, 51(9), 702- 714

Luther, S.S., & Cicchetti ,D .(2000) : The construct of Resilience : Implications for interventions and social policies Development and psychopathology, 12(857-885).

Michele M. Tugade, B. L. F., and Lisa Fildman Barrett. (2004). Psychological resilience and positive emotional granularity : Examining the benefits of positive emotions on coping and health. 72(6),1161-1190. [Http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1201429/](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1201429/)

Moawad, G. E. N. A. (2012). Coping strategies of mothers having children with special needs . Journal of Biology Agriculture and Healthcare 2(8), 77-84.

Shirley, n & nes, s. (2005). Self-esteem and empathy in sighted and visually impaired preadolescents, Journal of Visual Impairments & Blindnes, (5)279-285, NewYork

Stronge, E. R. V. a. J. H. (2002). Homeless students and resilience : Staff perspectives on individual and environmental factors Journal of Children & Poverty 8(2), 159-183.

Sullivan, John, Niemi, Richard. (2009). Rellability And Validity Assessment,London, University Of Minnesota

- Haveren , V. R (2004). Levels career decidedness and negative career thinking by a Singaporean student sample. Relationships with psychological wellbeing.